سمو الشيخ ناصر المحمد وأحمد الحمد وسفراء بريطانيا قدسي رشيد وسلطنة عمان د.صالح الخروصي والمغرب علي ابن عيسى ومصر محمد أبو الوفا والهند بارميتا ترييباثي ومجموعة من السفراء والحضور

سمو الشيخ ناصر المحمد والشيخ مبارك الفيصل ومحافظ العاصمة الشيخ عبدالله سالم العلي والسفير البريطاني قدسي رشيد وأحمد بهبهاني خلال قص شريط الافتتاح

أكد خلال افتتاح «الأسبوع البريطاني الثالث عشر» أن الكويتيين يعرفون بريطانيا بقدر ما يعرفها أبناؤها أنفسهم

سفير بريطانيا: الشراكة مع الكويت تسهم في ازدهار البلدين

■ معرض «بريطانيا في الكويت» يجسد عمق العلاقات التاريخية ويفتح آفاقاً أوسع للتعاون

■ الكويتيون يتمتعون بخبرة واسعة بالسوق البريطانية عبر الاستثمار واستقطاب العلامات التجارية

أسامة دياب

افتتح سمو الشيخ ناصر المحمد، أول من أمس، الأسبوع البريطاني الثالث عشر بالكويت، في «العاصمة مول»، بحضور مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا السفير صادق معرفي، والسفير البريطاني لدى البلاد قدسي رشيد، إلى جانب عدد من الشيوخ والسفراء والشخصيات الاقتصادية والعامة.

وأكد السفير البريطاني قدسي رشيد أن معرض «بريطانيا في الكويت» يمثل منصة مميزة لاستعراض جوانب من الثقافة البريطانية وقطاعات الأعمال والمجتمع والعلامات التجارية البريطانية العاملة في الكويت، بما يعكس التاريخ العريق الذي يجمع البلدين، ويجسد في الوقت ذاته الحاضر المزدهر، ويفتح المجال أمام فرص تعاون واعدة في المستقبل.

وقال رشيد، في تصريح للصحافيين على هامش المعرض، إن الفعالية تشكل مناسبة للاحتفاء بالعلاقات الثنائية، مشيرا إلى أن الكويتيين يعرفون بريطانيا بقدر ما يعرفها البريطانيون أنفسهم، الأمر الذي يمنح مثل هذه الفعاليات قيمة خاصة للطرفين.

وعن رعاية سمو الشيخ ناصر المحمد للحدث، وصف السفير سموه بالشخصية المميزة، لافتا إلى أنه تشرف بلقائه والاستفادة من نصائحه منذ وصوله إلى الكويت، معربا عن سعادته برعايته للمعرض ودعمه له.

وفيما يتعلق بعدد الشركات المشاركة، بين رشيد أنه لا يملك رقما دقيقا، إلا أن المشاركة تبدو واسعة ومتنوعة، وتشمل قطاعات التعليم والسيارات والخدمات المصرفية وغيرها.

وثمن المبادرات التي يقوم بها المستثمرون ورجال الأعمال الكويتيون في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مؤكدا أن الشراكة الكويتية ـ البريطانية تسهم في ازدهار الجانبين، مشيرا إلى أن المستثمرين الكويتيين يتمتعون بخبرة واسعة في السوق البريطانية، سواء من حيث فرص الاستثمار أو استقطاب العلامات التجارية البريطانية إلى السوق المحلي، لافتا إلى نجاح قطاعات مثل الأغذية والمشروبات، والسيارات، والخدمات المصرفية.

وقدم تهانيه إلى الكويت بمناسبة أعيادها الوطنية، مهنئا صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد والحكومة، مشيرا إلى مشاركته في مراسم رفع العلم مع محافظ العاصمة، والتي وصفها باللحظة الخاصة، كونها أول احتفال وطني يشارك فيه منذ توليه مهامه، معربا عن تطلعه للمشاركة في بقية الفعاليات خلال الفترة المقبلة.

من جانبه، أكد رئيس اللجنة المنظمة أحمد إسماعيل بهبهاني أن رعاية سمو الشيخ ناصر المحمد للحدث تعكس عمق وتاريخ العلاقات الكويتية ـ البريطانية، وحرص سموه على دعم الفعاليات والأنشطة التي تسهم في تعزيز الروابط التاريخية مع المملكة المتحدة.

وأضاف بهبهاني أن العلاقات بين البلدين تمثل نموذجا مميزا للشراكات القائمة على أسس صلبة من الصداقة التاريخية، التي تعود إلى أكثر من 250 عاما، عندما اتخذت شركة الهند الشرقية البريطانية من الكويت محطة لمرور البريد، ثم ترسخت هذه العلاقات بتوقيع المغفور له الشيخ مبارك الصباح على المعاهدة الكويتية ـ البريطانية عام 1899، والتي أكدت استقلالية القرار الكويتي وأسهمت في إبعاد البلاد عن الصراعات الدولية الكبرى واستمرت هذه العلاقات في التطور والتوثق عبر مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية.

وأشار إلى أن زيارة صاحب السمو الأمير إلى المملكة المتحدة في يناير 2025، جاءت لتؤكد عمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين، وتعكس خصوصية العلاقة القائمة بين الأسرة الحاكمة في الكويت والأسرة المالكة في المملكة المتحدة، موضحا أن إقامة الأسبوع البريطاني الثالث عشر تكتسب أهمية خاصة لتزامنها مع احتفالات الكويت بالذكرى الـ 65 للاستقلال والذكرى الـ 35 للتحرير، ما يمنح الحدث طابعا مميزا لجميع المشاركين.

واختتم بالإشارة إلى الموقف التاريخي للمملكة المتحدة خلال الغزو العراقي الغاشم، ودور رئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارغريت تاتشر، مؤكدا أن مشاركة بريطانيا في عملية «عاصفة الصحراء» عام 1991، وامتزاج الدماء البريطانية بالكويتية على أرض الكويت، سيبقى شاهدا على عمق العلاقة بين البلدين، كنموذج فريد للصداقة بين الدول.

جانب من السيارات في المعرض (أحمد علي)

طلال جاسم الخرافي: برعاية ولي العهد ودعم «التقدم العلمي» ويشهد تزايداً في أعداد المشاركين

انطلاق النسخة الـ 16 للمعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط الأحد بمشاركة 213 مخترعاً

طلال الخرافي متوسطاً الشيخة شيخة محمد الجراح وفيصل صرخوه وسجى الفضالة وعبدالرحمن الفضالة وديفيد فاروقي وفدوى درويش ود.محمد الصفار

المعرض حقق سمعة طيبة محلياً ودولياً ونسعى إلى تحقيق شعار «لقاء المستثمرين بالمخترعين»

حنان عبدالمعبود

أكد رئيس مجلس إدارة النادي العلمي طلال جاسم الخرافي أن أعداد المشاركين والجهات الراعية والداعمة للمعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط تشهد تزايدا كل عام، مبينا أنه أمر يثلج الصدور ويثبت أن هذا الحدث حقق سمعة طيبة محليا وعربيا ودوليا وكان له أثر طيب على المخترعين والمبتكرين الطموحين.

ولفت الخرافي خلال مؤتمر صحافي عقد بمقر النادي العلمي لاستعراض آخر الاستعدادات والترتيبات لانطلاق النسخة السادسة عشرة للمعرض والذي يقام برعاية سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وبدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي خلال الفترة من 8 ـ 11 فبراير إلى مشاركة نحو 213 مخترعا من جميع أنحاء العالم بالمجالات العلمية والتقنية ويتطلع أصحابها إلى ان تشق طريقها نحو الأسواق والتصنيع.

وثمن مشاركة العديد من المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية في المعرض للعام الثاني على التوالي، حيث رصدت جوائز للمبتكرين والمخترعين العرب كلا حسب تخصصها دعما للاختراعات العربية، مشيرا إلى تقديم الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي 3 جوائز لمخترعين خليجيين في المعرض.

وأضاف: نسعى سنويا إلى تحقيق شعار المعرض «لقاء المستثمرين بالمخترعين» خلال تسويق الاختراعات ولهذا عقدنا سلسلة من الندوات بالتعاون بين غرف التجارة الأجنبية والعالمية وغرفة تجارة وصناعة الكويت لبحث سبل تسويق إبداعات المخترعين من خلال إرسالها إلى هذه الغرف لعرضها على المستثمرين الأجانب.

وأعرب عن سعادته بمبادرة اتحاد شركات الاستثمار الكويتية بالمشاركة في المعرض للمرة الأولى في إطار المساعي الرامية لتبني فكرة تسويق الاختراعات، مشيرا إلى انه سيتم تخصيص جناح للاتحاد في المعرض ليكون نقطة انطلاق جديدة للمخترعين الراغبين في التواصل مع المستثمرين لتحويل اختراعاتهم إلى منتجات واقعية تدخل الأسواق المحلية والعالمية. وبين أن المعرض يحظى بدعم جهات دولية مثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية والاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» وجامعة الدول العربية وغيرها، حيث تقدم جوائز مالية تبلغ قيمتها نحو 60 ألف دولار.

وتقدم بالشكر والامتنان إلى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد على رعايته للمعرض والجهات الراعية والداعمة والشركاء الاستراتيجيين من المؤسسات والمنظمات الكويتية والدولية المختلفة وعلى رأسهم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي تدعم الفعاليات التي ينظمها النادي العلمي وأمانة مجلس التعاون ومعرض جنيف والمنظمة العالمية للملكية الفكرية والاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين ومنظمة اليونسكو، كما قدم الشكر الى اللجنة تحكيم المعرض برئاسة ديفيد فاروقي والبالغ قوامها 65 عضوا من أساتذة الجامعات والهيئات العلمية.

من ناحيته، عبر عبدالرحمن الفضالة أمين صندوق النادي العلمي وعضو اللجنة العليا للمعرض عن شكره وامتنانه لكل وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة وعلى رأسها وزارات الخارجية والتجارة والداخلية على تعاونها الفعال، وتقديم كافة التسهيلات والتيسيرات اللازمة من أجل إقامة المعرض وإنجاحه.

من جهته، أعرب نائب رئيس مجلس إدارة اتحاد شركات الاستثمار فيصل صرخوه عن سعادته بمشاركة الاتحاد في المعرض للمرة الأولى هذا العام والذي أصبح منصة دولية مرموقة تجمع العقول المبدعة بالجهات القادرة على تحويل الابتكارات إلى مشاريع قابلة للتطبيق بما يفتح آفاقا واسعة لتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدا أن استمرارية انعقاده للنسخة الـ 16 على التوالي تؤكد تميزه وأهميته مقارنة بالمعارض الأخرى. وبين صرخوه أن مشاركة اتحاد شركات الاستثمار في المعرض تأتي من منطلق رؤية واضحة تتمثل في تعزيز التكامل بين الابتكار والاستثمار، وتمكين الطاقات الشابة والمبدعة، والمساهمة في تحفيز الحلول التي تعالج تحديات المستقبل في مجالات الطاقة والبيئة والصحة والتكنولوجيا، داعيا الشركات التي تقع تحت مظلة الاتحاد والقطاعات الاقتصادية لدعم المعرض إيمانا منه بأن هذا الحدث يمثل فرصة حقيقية لفتح آفاق التعاون بين المستثمرين والمخترعين.

على هامش افتتاح معرض صور العلاقات الكويتية ـ الفرنسية في المكتبة الوطنية

هالة البدر: علاقات تاريخية تجمع الكويت وفرنسا

سفير فرنسا: المعرض يوثّق ذاكرة حية لعلاقة استثنائية بين البلدين

أسامة دياب

أكدت الشيخة هالة البدر أن الكويت تحرص باستمرار على تعزيز علاقاتها مع أصدقائها حول العالم، لاسيما فرنسا التي تربطها بها علاقات قديمة ومتميزة، لافتة إلى الدور الفرنسي في دعم الكويت والمشاركة في تحريرها، بما يعكس متانة الشراكة بين البلدين وأهمية مواصلة توطيدها عبر الفعاليات الثقافية والديبلوماسية.

وشددت الشيخة هالة البدر، خلال افتتاح معرض صور العلاقات الكويتية ـ الفرنسية في مكتبة الكويت الوطنية بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د.محمد الجسار والمديرة العامة للمكتبة الوطنية سهام العازمي وعدد من الديبلوماسيين، على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع الكويت بالجمهورية الفرنسية، مشيرة إلى أنها تمتد لأكثر من 65 عاما من التعاون والصداقة المتينة.

من جهته، أكد السفير الفرنسي لدى البلاد أوليفييه غوفان أن معرض الصور المقام في المكتبة الوطنية الكويتية لا يقدم مجرد لقطات تاريخية، بل يجسد ذاكرة حية لعلاقة استثنائية جمعت بين فرنسا والكويت، صاغها التاريخ ورسختها الثقة المتبادلة.

وقال غوفان إن البلدين يرتبطان بـ 65 عاما من العلاقات الديبلوماسية وأكثر من قرنين من التواصل الإنساني والصداقة والشراكة بين الجانبين بنيت على احترام السيادة والالتزام بالاستقرار والإيمان بأهمية التعاون المثمر، مشيرا إلى محطات تاريخية مفصلية عززت هذا المسار، لاسيما أوائل تسعينيات القرن الماضي، حين ترسخ تحالف عميق ودائم قائم على التضامن والوفاء.

وبين أن المعرض يجسد هذه اللحظات من خلال صور توثق زيارات رسمية وتعاونا وثيقا ولقاءات مؤثرة، مؤكدا أن كل صورة تروي قصة وتعكس خطوة في مسيرة العلاقات، وتحمل في طياتها تطلعا إلى المستقبل، مشيرا إلى الزيارة التاريخية لصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد إلى فرنسا في 14 يوليو 2025 بدعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، باعتبارها محطة بارزة في مسار العلاقات الثنائية.

بدوره، أكد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د.محمد الجسار أن العلاقات الكويتية ـ الفرنسية تمثل نموذجا مميزا للصداقة التاريخية والتعاون المتبادل، موضحا أنها لا تقتصر على الجانب السياسي، بل تمتد إلى الأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

وتطرق إلى مبادرة زراعة «شجرة الصداقة الكويتية ـ الفرنسية»، معتبرا أنها تحمل دلالة رمزية على رسوخ العلاقة التي تنمو وتزدهر بمرور الزمن، تماما كالشجرة التي تمتد جذورها في الأرض وتعلو فروعها نحو السماء.

من جانبه، أعرب معد فعالية معرض «صور العلاقات الكويتية ـ الفرنسية» عيسى دشتي، عن اعتزازه بتنظيم هذا المعرض ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي الحادي والثلاثين، تزامنا مع مرور 65 عاما على إقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، موضحا أن المعرض يقدم قراءة بصرية موثقة لمسيرة العلاقات الثنائية عبر الصور والوثائق، بما يعكس عمق الروابط بين الكويت وفرنسا.

الشيخة هالة البدر والشيخة سهيلة الصباح والسفير الفرنسي أوليفييه غوفان وعيسى دشتي خلال جولة في المعرض

الشيخة هالة البدر والسفير الفرنسي أوليفييه غوفان والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د.محمد الجسار خلال زراعة شجرة الصداقة الكويتية ـ الفرنسية